مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الثاني والثلاثون –أكتوبر ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلاح عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**القيم التربوية المتضمنة في بعض تطبيقات الادب الرقمي للطفل** **إعداد** أ.د/منى دهيش القرشي أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك الباحثة/ الأ بنت حسين بن علي بن حريب		
٢	**استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية** **إعداد** د/ أمل سعيد عابد محمد المدرس بقسم المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية كلية التربية – جامعة العريش		
٣	**توظيف إطار نموذج تيباك** (TPACK) **لتطوير الخبرات الميدانية للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي** **إعداد** أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة العريش د. إيمان محمد عبدالعال لطفي أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة العريش		

٤	**دور مدراس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء** **إعداد** د. دنيا سليم حسين جريش مدرس التربية الخاصة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس
٥	**فاعلية نموذج سوم** (SWOM) **في تنمية مهارات التفكير البصري ومتعة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** **إعداد** د/ نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش
٦	**فعالية برنامج تدريبي قائم على التجهيز الانفعالي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا بمدارس الدمج بشمال سيناء** **إعداد** أ.د. عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. محمد إسماعيل البريدي استاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ إسراء محمد محمد هويدي
٧	**فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض السلوكيات النمطية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** **إعداد** أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش د. محمد إسماعيل البريدى الأستاذ المتفرغ بقسم علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ شرين حسين حمدي أدم

٨	**أثر استخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض** **إعداد** أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش د. محمد إسماعيل البريدي استاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ صباح سلمى ضحيوي مصبح المعيدة بقسم علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة العريش
٩	**فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** **إعداد** د. أحمد عفت مصطفي قرشم أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش د. محمد علام محمد طلبه مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ محمد حمدي محمد علي فوده
١٠	**فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة** **إعداد** أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قشم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش د. ضياء أبو عاصى فيصل مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ هالة فؤاد سعيد مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش

١١	**فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لتنمية إدارة الذات لدى الأطفال المعاقين بصرياً** **إعداد** أ.د. تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس د. رباب عادل عبد القادر مدرس التربة الخاصة كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ هبه عبده عبد ربه إبراهيم مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش
١٢	**التنمية المهنية المبنية على الجدارات لمديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات رؤية مصر٢٠٣٠. تصور مقترح** **إعداد** أ.د/ كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش د / أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية –جامعة العريش د / أمل محسوب زناتي مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ وائل محمود حسين حسونة معلم خبير التبريد وتكييف الهواء– إدارة العريش التعليمية

فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارة حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم **إعداد** **أ.د. تهاني محمد عثمان منيب** **أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس** **د. ربـاب عـادل عبد القادر** **مدرس التربة الخاصة كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ ولاء فوزي علي النعيري** **مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربيـة – جامعة العريش**	١٣
Using Dictogloss Strategy for Enhancing EFL Written Language Conventions among Freshmen Students at the Faculty of Education **By** **Mahdi M. A. Ibrahim, Ph.D** **Lecturer of Curriculum & Instruction (TEFL)** **Faculty of Education – Arish University**	١٤
A Debate Based Program for Developing Communicative Competence among EFL Student Teachers at Faculties of Education **By** **Dr. Eman Mohammed Abd- Elhaq** **Professor of Curriculum and English Instruction (TEFL), Dean of Faculty of Education, Benha University** **Dr. Ahmed El- Sayed El- Khodary** **Lecturer of Curriculum and English Instruction (TEFL) Faculty of Education, Arish University** **Author/ Shaimaa Mahmoud Ahmed Fouad** **Assistant Lecturer of TEFL** **Faculty of Education, Arish University**	١٥

A Semantic Web Based Program for Developing Some of Teaching Performance of EFL Pre-service Teachers in the Light of the Requirements of Academic Accreditation **By** **Dr. Eman Mohammed Abd- Elhaq** **Professor of Curriculum and English Instruction (TEFL), Dean of Faculty of Education, Benha University** **Dr. Mahdi M. Abdallah** **Lecturer of Curriculum and English Instruction (TEFL) Faculty of Education, Arish University** **Author/ Walaa M. S. Ibrahim**	١٦

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية

هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة

يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم.

نحتفل – مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٢- ٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.

يأتي العدد الحالي (العدد ٣٢) متضمنا خمسة عشر بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية

- ✓ توظيف إطار نموذج تيباك (TPACK) لتطوير الخبرات الميدانية .
- ✓ القيم التربوية المتضمنة في بعض تطبيقات الادب الرقمي للطفل
- ✓ استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي
- ✓ نموذج سوم (SWOM) وتنمية مهارات التفكير البصري ومتعة التعلم .
- ✓ مدارس الدمج، ونشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء
- ✓ التجهيز الانفعالي، وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا.

- ✓ تحسين الوظائف التنفيذية وخفض السلوكيات النمطية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ✓ استخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض.
- ✓ فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي
- ✓ خفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ✓ الوظائف التنفيذية لتنمية إدارة الذات لدى الأطفال المعاقين بصريًا.
- ✓ التنمية المهنية المبنية على الجدارات لمديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- ✓ قبعات التفكير الست وتنمية مهارة حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ✓ Communicative Competence among EFL Student Teachers
- ✓ Developing Some of Teaching Performance of EFL Pre-service Teachers
- ✓ Using Doctorless Strategy for Enhancing EFL Written Language Conventions

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث العاشر

فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

أ.د. السيد كامل الشربيني منصور

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة العريش

د. ضياء أبو عاصى فيصل

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ هالة فؤاد سعيد

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة العريش

فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

أ.د. السيد كامل الشربيني منصور
أستاذ ورئيس قشم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

د. ضياء أبو عاصى فيصل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ هالة فؤاد سعيد
مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة العريش

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد بعض منبئات التنمر، والتحقق من فعالية البرنامج التدريبي في خفض بعض منبئات التنمر(تكونت العينة الأساسية من(٦٩) طفل من أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت العينة التجريبية من(٧) أطفال والضابطة من(٧) أطفال، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات،بمتوسط عمري قدره(٥,١٢)،وانحراف معياري قدره(٠,٦٧٠)وتم تطبيق الاختبارات التالية:مقياس التنمر إعداد:(الباحثة)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد:الباحثةومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الأقران إعداد:(Crick et al(1997 ، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى خفض بعض منبئات التنمر لدى أفراد المجموعة التجريبية واستمرار فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية:منبئات التنمر، أطفال ما قبل المدرسة،أساليب المعاملة الوالدية، والعلاقات، الاجتماعية بين الأقران.

Abstract :

The aim of the current research is to determine some of the bullying predictors, which are the parental treatment methods and social relations between peers, and the effectiveness of the training program in reducing some of the bullying predictors.

- The basic sample consisted of (69) pre-school children, and the experimental sample consisted of (7) children and the control (7) children, whose ages ranged between (4-6) years, with an average age of (5.12), and a standard deviation of (0.670). The following tests were applied: the bullying scale prepared by: (the researcher), the parental treatment methods scale prepared: (the researcher), and the peer social relations scale prepared by (Crick et al., 1997)) The results of the research resulted in the effectiveness of the training program used in reducing some Predictors of bullying among experimental group members and the continued effectiveness of the program during the follow-up period.

مقدمة :

يتبوأ الطفل فى الشرائع السماوية مكانة محفوفة باللطف، والرعاية، فهى تستثنيه من التكاليف التى لا تمس حقوق المكلفين كما توجه أبنائها إلى الاهتمام بتوجيهه، وتربيته وله حقوقه الثابتة فيها، ويستطيع معرفتها كل من يراجع الكتب السماوية، ولا سيما بعض آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية. ولا تحتاج معرفة سبب هذا الاهتمام إلى دراسة وتفكير؛ فأهمية الطفل فى المجتمع الإنسانى العام واضحة تماماً، فهو اللبنة المكونة لبناء المجتمع والعناية به عناية بالبناء نفسه.

وقد بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر فى السبعينات من القرن الماضى وقد تزايدت الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع ، وتبدأ ظاهرة التنمر مع الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتبلغ ذروتها فى مرحلة المراهقة، ثم تأخذ فى الهبوط فى الثانوية، وأحيانا تستمر مع الفرد، وتستمر المعاناة الذى يعبر عنها الطفل بنوع من القلق، الذى قد تشتد درجته لحد يصبح عاملا منغصا لحياته، يحد من انطلاقته وبشاشته

وطموحاته، ويعكر عليه صفوه ومزاجه وسعادته ويهدد بشكل أو بآخر صحته النفسية،حيث يجعله عرضة للإصابة ببعض الاضطرابات النفسية (مها عبد الحليم،٢٠١٨) .

ويعد التنمر ظاهرة سلبية نشأت فى الغرب وباتت تغزو المؤسسات التربوية والخدماتية والإنتاجية بفعل تأثيرات العولمة والغزو الإعلامى، ويكفى الاطلاع على الإحصائيات العالمية الخاصة بهذه الظاهرة للوقوف على مدى انتشارها وخطورتها ؛ ففى الولايات المتحدة الأمريكية التى يعتبر فيها التنمر المشكلة الأكثر حضوراً من مشاكل العنف خاصة في المدارس، وتشير الدراسات بأن ثمانية من طلاب المدارس يغيبون يوماً واحداً على الأقل كل أسبوع بسبب الخوف من الذهاب إلى المدرسة خوفاً من التنمر(عبد الوهاب مغار،٢٠١٥،٢١٥) .

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية او إلكترونية من المشكلات التى لها آثار سلبية سواء على المتنمر أو الضحية أو على البيئة المحيطة بأكملها سواء كان فى المنزل أو المدرسة أو مع الرفاق، إذ يوثر التنمر فى البناء النفسى والاجتماعى للمجتمع ككل، كما أنه يشعر الذين يمارس عليهم التنمر أنهم مرفوضين أو غير مرغوب فيهم، بالإضافة إلى أنه يشعر بالقلق والخوف وعدم الارتياح، وينسحب من المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية، أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، وبالنسبة للمتنمر فإنه يطرد من المدرسة، ويمثل ذلك قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة. (Quiroz, Arnette & Stephens, 2006)

تلعب المعاملة الوالدية دورا بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية، إذ تعتبر التنشئة الاجتماعية من الوظائف الأساسية للأسرة، ولأن أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل حيث يتوقف بناء الشخصية السوية للأطفال على الأساليب السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم من عطف

ودفء أسرى، وكما يتوقف بناء الشخصية الغير سوية للأطفال على الأساليب الغير سوية في معاملة الوالدين للأطفال من إهمال ونبذ ورفض وحماية زائدة تنعكس سلبا في تربية الطفل(سارة مشرى، ٢٠١٢ ، ٥).

تعتبر السلوكيات مع الأقرن هامة بالنسبة للأطفال الصغار وتزداد أهميتها مع تقدم الاطفال فى السن، لأن العديد من الأطفال ينتمون للأسر التى يعمل بها الوالدان؛ لذلك فإن الطفل يقضى وقتا كبيرا فى صحبة أقرانه؛ لذلك تعتبر هذه العلاقة حدثا هاما، ويعتبر اتصال الأقران قاعدة أساسية فى كيفية اختيارهم بعضهم البعض وتعاملهم داخل الجماعة، الذى يساعدهم على تفاعل إيجابى في تكوين خبرات تقود إلى نمو علاقات صحية وتقدم النمو الأجتماعى.(Bell,2001)

وتشير الدراسات إلى أن الطفل لابد أن يتعلم السلوك الذي يساعده على تخفيف حدة ضغوط انتقاله إلى الروضة؛ لأن بعض الأطفال يجدون صعوبة في هذه السلوكيات ومنهم من يتعرض لمشكلات خلال التفاعل ولذا لابد من الانتباه إلى الأطفال المرفوضين والذين يتعرضون لمشكلات خلال التفاعل مع الغير واندماجهم في مجموعات اللعب والعمل(زيزت أنور،٢٠١١،١١)

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده، لذلك يسعى للدخول في العلاقات الاجتماعية، والتفاعل مع الغير، وتعد المشاركة الاجتماعية من المهارات الاجتماعية الضرورية لحياة الأفراد وبخاصة الأطفال الذين يتعلمون في هذه المرحلة كيفية التفاعل الاجتماعي مع الأقران فهم في حاجة ماسة إلى إثراء عالمهم الاجتماعي، كما أن امتلاك الطفل لهذه المهارات يساعده على النمو الاجتماعي (فايزة عبد المجيد،٢٠١١).

إن محاولة التحقق من وجود عوامل مساهمه في حدوث ظاهرة التنمر تحول دون تناميها يُعد من الأهمية بمكان ، وفي هذا الصدد كشفت نتائج دراسة Mena, Landy(2001) عن أن نقص العاطفة الوالدية والرفض الوالدي يؤديان إلى ظهور

نزعات عدائية وتنمر لدى الأطفال ، وانتهت نتائج دراسة Stevens & De Bourdeaudhuig (2002)إلى أن منبئات التنمر كانت فقدان المساندة الاجتماعية من الأسرة ، وتلقي أساليب معاملة والدية لا سوية وكشفت نتائج دراسة Baldry (2003) عن أن التعرض للعنف الموجه من الأم للطفل يرتبط بسلوك التنمر لدى الطفل .

كما أشارت نتائج دراسة(2004) Andreou إلى أن أهم منبئات التنمر تدنى مفهوم الذات، وقصور في تكوين الصداقات، وتدنى المهارات الاجتماعية، وأسفرت نتائج دراسة(Akiba, 2004) عن أن انتشار سلوك التنمر في المدارس يرجع إلى عدم وجود ثقة وتعاون بين الأقران، وفقدان الأمن النفسي، والتفكك الأسرى وسوء المعاملة والإهمال. أما دراسة(Duncan 2004) فقد انتهت إلى وجود ارتباط بين التفاعلات الأسرية السلبية والتنمر عند الأطفال وأن الأطفال العاجزين عن تطوير علاقات مستقلة للمحافظة على وضعهم مع مجموعة الأقران من المحتمل أن يكونوا متنمرين ومرفوضين من أقرانهم، أما البنات من المحتمل أن يكن متنمرات عند التعرض للإهانة والقسوة من قبل أمهاتهن، وأظهرت نتائج دراسة(2005) Spleteأن الاستثارة المعرفية والمساندة الانفعالية من الأم للطفل تقلل من احتمالية أن يكون الطفل متنمراً.

وانتهت نتائج دراسة (2009)Lee إلى أنه توجد علاقة بين ضغوط الأقران وحدوث التنمر ، وانتهت نتائج دراسة(2010)Clayton et alإلى أن أهم منبئات التنمر عجز عن مواجهة المشاكل النفسية، ومشاكل في العلاقات العاطفية، والشعور بالوحدة، ونقص واضح في احترام الذات، والشكاوى النفسية والجسدية، وأظهرت نتائج (2013)Verlindenأن أهم منبئات التنمر كانت (قصور الذاكرة العاملة، انخفاض مستوى الذكاء غير اللفظي ، تدنى الوظيفة التنفيذية) أما نتائج دراسة(2013) Malm فقد أشارت إلى أن جودة العلاقات بين الأم والطفل فى عمر (٥) سنوات تنبئ سلبياً بسلوك التنمر في عمر(٦) سنوات .

وانتهت نتائج دراسة Girard (2014) إلى ارتباط مهارات اللغة المتدنية بالسلوك العدواني لدى الأطفال لدى الطفل في المرحلة العمرية من (٢-٦) سنوات.أما دراسةOliveira (2015) فقد كشفت عن وجود ارتباط بين العنف الأسري وتنمر الأطفال، أما نتائج دراسة Chan &Wong (2015) فقد انتهت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين العلاقات الأسرية الفقيرة وتنمر الأطفال ،وانتهت نتائج دراسة Hassan& Jessica(2016) إلى وجود ارتباط إيجابي بين تنمر الأطفال وكل من الأساليب الوالدية السلبية، وأساليب المعاملة الوالدية القاسية.

واشارت نتائج دراسة Todd (2016) إلى أن أهم منبئات التنمر(القلق والاكتئاب، التفكير الانتحاري، واستخدام السلوكيات العنيفة) وكشف نتائج دراسة Kristen(2017)عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين البنات والبنين فى مرحلة ما قبل المدرسة في السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي ، وإلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين المهارات الاجتماعية واللغوية والسلوك العدواني ، انتهت نتائج دراسة (مها عبد الحليم،٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية (القسوة والإهمال والحماية الزائدة) لدى أفراد عينة الدراسة.

تعد مرحلة الروضة هي الخطوة الأولى والهامة في حياة الأطفال، فهم يتجاوزون البيئة الأسرية ويشاركون لأول مرة كأعضاء مجموعة، يمارسون أنشطة جماعية منظمة، وهذا يكشف كثيرا من الصعوبات التي يواجهها الأطفال أثناء تفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم، وتحت إشراف المعلمين والمختصين القادرين على تقييم هذه المشكلات، فعند اكتشاف هذه المشكلات في مرحلة مبكرة من حياة الطفل، والقدرة على معالجتها والتخلص منها، فإن ذلك يحد من الآثار السلبية التي قد تعيق نمو الطفل الاجتماعي والنفسي في المرحلة الحالية والمستقبلية، ويساعده في التكيف الناجح في الروضة.

وتوصل عدد من الدراسات التجريبية في بعض الدول إلى أن بعض أطفال الروضة يشتركون بشكل متكرر ومتعمد- في سلوكيات عدوانية موجهة لزملائهم الذين هم أقل

منهم قوة ، وأشارت نتائج بعض البحوث إلى أن سلوك التنمر موجود بين أطفال الروضة بجميع أدواره(متنمر/ ضحية/ومتنمر ضحية) ولديهم القدرة على ممارسة أشكاله المباشرة وغير المباشرة، فيكون مباشرا في البداية ويتطور إلى غير المباشر مع اكتساب الطفل العديد من المهارات الاجتماعية والمعرفية واللغوية(Vlachou et al.,2011).

كما أن الأطفال في مرحلة الروضة يمكنهم تقديم معلومات موثقة حول فئات سلوك التنمر، وذلك باستخدام صور فوتوغرافية لجميع الأطفال في الصف ، ويطلب من الطفل تسمية الطفل الذي يمارس عليه سلوك التنمر، والأطفال الذين كانوا هدفاً للمتنمر وقد عرف الأطفال ذلك بكل وضوح(Alsaker & Nagele, 2008).

وغالباُ ما يتم اعتبار أطفال الروضة صغارا جداً على ممارسة سلوك التنمر ولكن عندما يحدث ذلك فإن الأمر لا يؤثر في الأطفال فقط بل يمتد إلى الروضة ككل، وأيضاً إلى الوالدين والأخوة. وكانت أكثر سلوكيات التنمر ملاحظة بين الأطفال من خلال مراقبة المعلمات لأطفال الروضة هي: التشاجر مع الأطفال الأقل قوة منهم، وإجبارهم على أفعال لا يريدونها، تعرض الفتيات من قبل الذكور للقرص والتبلبل بالمياه، رفض طفل معين واستبعاده من مجموعة اللعب، ويطلق الطفل المتنمر على زملائه ألقاباً سيئة ويطلب من بقية الأطفال مناداة الطفل بها، و يستخدم الطفل ممتلكات أصدقائه دون إذن ويهدد بكسرها إذا طالب الطفل بها (Tepetas et al, 2010) .

كما أن معلمي الروضة ليس لديهم وعى بسلوك التنمر، وهذا يساعد في انتشاره بين الأطفال، وتأثيره السلبي فيهم الذي قد يمتد إلى المراحل الدراسية التالية كما أن معلمي مراحل الطفولة المبكرة ليس لديهم وعى كاف حول مفهوم سلوك التنمر فالمعلمون يطلقون مسميات مختلفة على أشكال التنمر وسلوك التنمر، مثل السلوك غير اللائق أو غير المقبول.

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال زيارة الباحثة لمدارس التعليم الابتدائي والجلوس مع معلمات الروضة والأطفال والذي اتضح من خلالها معاناة الأطفال من بعض المشكلات مثل العدوان والطريقة الخاطئة للمعلمات في تفسير المشكلات وسبب حدوثها والذي يؤدى بالأطفال في السن اللاحق إلى ممارسة بعض مظاهر التنمر فيما بعد في سنواته اللاحقة بالمدرسة على أقرانه في المدرسة والشارع والطريقة الخاطئة الذي يتبعها الأمهات في تربية الأبناء من خلال احتكاك الباحثة بالكثير من الأمهات في المجتمع البدوي بحكم السكن مما أدى لمحاولة الباحثة للتعرف على أساس المشكلة ومحاولة عمل برنامج يساعد الأمهات والأطفال.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضوء العرض السابق والإطار النظري في السؤال التالي:

١-ما مدى فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التحقق من فعالية البرنامج التدريبي في خفض مستوى القسوة والإهمال كأساليب سلبية للتنشئة الاجتماعية ورفع مستوى السلوك الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة كمنبئات بالسلوك التنمري لديهم، والتحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي خلال فترة المتابعة.

أهمية الدراسة:

١- أهمية الفئة العمرية في مرحلة ما قبل المدرسة، فالأطفال هم أساس المجتمع ويجب الاهتمام بهم فعليهم تقوم المجتمعات المتقدمة إذا تم الاهتمام بهم من البداية.

٢- يعتبر التنمر من أخطر المشكلات التي ظهرت في المدارس في الوقت الراهن، ويجب مواجهتها في المراحل الأولى من التعليم حتى لا تؤدى إلي تفاقمها فيما بعد .

٣- يمكن لأصحاب القرار الإفادة من نتائج الدراسة في حماية أسر الأطفال المتنمرين.

٤- تكمن أهمية الدراسة في الإفادة بما تسفر عنها من نتائج وتوصيات في توجيه القائمين على رعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأولياء الأمور بأفضل الأساليب التي من شأنها أن تخفض من مستوى التنمر.

مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة على النحو التالي :

١- **البرنامج التدريبي** :Trainable A program

يعرف إجرائياً بأنه" برنامج مخطط منظم يقوم على مجموعة من الأنشطة التدريبية المحددة زمنياً، بهدف خفض أساليب المعاملة الوالدية السلبية(القسوة والإهمال)، وتحسين السلوكي الاجتماعي الإيجابي بين الأقران)باستخدام بعض الفنيات السلوكية:(المحاضرة،الحوار والمناقشة، الاسترخاء العضلي، والعصف الذهني، وإعادة بناء الأفكار، والإلقاء، والتعزيز، وحل المشكلات، ولعب الأدوار، والنمذجة، الواجب المنزلي، التلوين الفنى، الكرسى الخالى).

٢- **سلوك التنمر**: Behavior Bulling :

عرفته الباحثة على أنه" سلوك إرادي متعمد من طفل أو مجموعة من الأطفال على طفل آخر بهدف إيذائه لفظياً أو جسدياً أو التسبب بخوفه وإرعابه من خلال التهديد بالاعتداء" . ويتضمن الأبعاد التالية :

أ- **التنمر الجسمي** Physical Bullying " ويشمل أي اتصال بدني يُقصد به إلحاق الأذى ويأخذ أشكال متعددة منها :الضرب، والركل، والدفع، وتحطيم الممتلكات، واللطم ، والبصق، والصفع، والعض".

ب- **التنمر اللفظي** Verbal Bullying " ويشمل أي اتصال لفظي يُقصد به إلحاق الأذى ويسب الضيق لزملائه ويأخذ أشكال متعددة منها الإغاظة والسخرية والاستفزاز والتعليقات غير اللائقة".

جـ- **التنمر النفسي** Psychological Bullying "هو التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل ، والسخرية والإحراج والتخويف ، والسيطرة ، والابتزاز والإهانة " .

د- **التنمر الاجتماعي** Social Bullying "هو عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ودَفْع الآخرين إلى تَرك صحبته، ورفض صداقته، أو مشاركته في ممارسة الأنشطة، وعدم مساعدته".

٣- **القسوة**Crueltyعرفتها الباحثة على " أنها ذلك الأسلوب الصارم الذي تتبعه الأم في تربية أطفالها تجبرهم فيه على القيام بمهام أكبر من قدراتهم التي تحرم الطفل من حقوقه التي تنص عليها مطالب النمو في مرحلة ما قبل المدرسة ".

٤- **الإهمال**Careless" ذلك الأسلوب الذي يجعل الأمهات لا تهتم بمطالب الطفل حتى العادية التي تفرضها طبيعة النمو في مرحلة ما قبل المدرسة فتترك الطفل دون تشجيع على السلوك الصحيح ودون محاسبة على السلوك الخاطئ".

٥- **السلوك الاجتماعي**:Social Behavior" ذلك السلوك الذي يعتمد عليه الطفل في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه والتفاعل الاجتماعي الذي ينمو بشكل كبير في هذه المرحلة. ويتضمن الأبعاد التالية :

أ- **العدوان العلائقي**Relational Aggressionيعرف العدوان العلائقي على أنه "محاولة هادفة لإيذاء الآخرين ، أو التهديد بالضرر من خلال الوسائل المادية مثل الضرب أو الدفع أو من خلال التلاعب في علاقة اجتماعية".

ب- **العدوان الصريح**Overt Aggressionهو "إيذاء الآخرين من خلال الضرر الجسدي أو التهديد بمثل هذا الضرر (على سبيل المثال ، الدفع أو الضرب أو الركل

أو التهديد بضرب الأقران ، أو استخدام الإقصاء الاجتماعي أو انتشار الشائعات كشكل من أشكال الانتقام" (Crick, 1996b).

جـ – **السلوك الاجتماعي الإيجابي** Prosocial behavior هو سلوك داعملآخرين يتسم بمشاعر التعاطف والرحمة والتعبير عن المشاعر الإيجابية ومساعدة الآخرين وتقديم التنازلات، وغالبًا ما يكون هذا النوع من السلوك تطوعيًا ومتعمدًا" (Eisenberg &Mussen, 1989)

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالي بما يلي:

أ–**المُحددات المنهجية:**

تتمثل المُحددات المنهجية لهذه الدراسة في المنهج الوصفي الذي اتبعته الباحثة، وقد اعتمدت كذلك على المنهج التجريبي لمُناسبته لطبيعة الدراسة، والذي يسمح بتطبيق الدراسة تطبيقاً عملياً دقيقاً، وذلك بغرض التحقق من فعالية البرامج التدريبي المستخدم كمتغير مستقل في خفض مستوى بُعدى القسوة والإهمال(كمتغير تابع أول)وبُعد السلوك الاجتماعي(كمتغير تابع ثان) واعتمدت الدراسة في ضوء ذلك على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسين القبلي والبعدى بوصفهما أحد التصميمات التجريبية المناسبة لاختبار صحة الفروض.

ب –**المُحددات البشرية:**

تتمثل المُحددات البشرية لهذه الدراسة في عينة الدراسة، والتي تتألف من(١٤) طفل في مرحلة ما قبل المدرسة، تراوحت أعمارهم ما بين(٤–٦) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٥,١٢)، وانحراف معياري قدره(٠,٦٧٠)

د–**المُحددات الزمنية:**

تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩/٢٠٢٠م) ثم تم تطبيق الأدوات المستخدمة عليهم خلال الفترة الزمنية المحددة، وقد تضمن ذلك

التطبيق القبلي والبعدى إلى جانب تطبيق البرنامج التدريبي بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٢٥م وحتى ٢٠٢٠/١٢/٢٥م واستكملت اجراءات الدراسة فى ٢٠٢١/٣/١٥م وحتى ٢٠١٢/٣/٢٢م ثم تلا ذلك التطبيق البعدى بعد مضى شهرين تقريباً.

هـ- كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فيه وهى:

١- مقياس سلوك التنمر. (إعداد الباحثة).

٢- مقياس أساليب المعاملة الوالدية. (إعداد الباحثة).

٣- مقياس السلوك الاجتماعي بين الأقران (إعداد Crick et al, 1997).

٤- البرنامج التدريبي. (إعداد الباحثة)

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعد القسوة والإهمال في القياسين القبلي والبعدي والفروق لصالح القياس البعدي".

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعتين التجريبية والضابطة على بُعدي القسوة والإهمال والفروق لصالح المجموعة التجريبية".

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعدي القسوة والإهمال في القياسين البعدي والتتبعى.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعد والسلوك الاجتماعي الإيجابي في القياسين القبلي والبعدي والفروق لصالح القياس البعدي".

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعتين التجريبية والضابطة على بُعد والسلوك الاجتماعي الإيجابي والفروق لصالح المجموعة التجريبية".

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعد والسلوك الاجتماعي الإيجابي في القياسين البعدي والتتبعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول:

وينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعدى القسوة والإهمال في القياسين القبلى والبعدى والفروق لصالح القياس البعدى". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالى ذلك:

جدول (١) نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بُعدى القسوة والاهمال

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القسوة	الرتب السالبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٢,٣٧	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المتساوية	٠				
	الكلى	٧				
الاهمال	الرتب السالبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٢,٣٧	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المتساوية	٠				
	الكلى	٧				

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على بُعدى القسوة والاهمال والفروق لصالح القياس البعدى عند مستوى ٠,٠٥.

عرض نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو فى المجموعتين التجريبية والضابطة على بُعدى القسوة والاهمال والفروق لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق للمجموعات المستقلة. والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول(٢) نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على بُعدى القسوة والاهمال

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
بُعد القسوة					
المجموعة التجريبية	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٣,١٤	٠,٠١
المجموعة الضابطة	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠		
بُعد الاهمال					
المجموعة التجريبية	٧	٥,٢٩	٣٧,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٥
المجموعة الضابطة	٧	٩,٧١	٦٨,٠٠		

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على بُعدى القسوة والاهمال والفروق لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١.

عرض نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعدى القسوة والاهمال فى القياسين البعدى

والتتبعى. وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (٣)غير دال نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على بُعدى القسوة والاهمال .

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القسوة	الرتب السالبة	١	٢	٢	١,١٣	غير دال
	الرتب الموجبة	٣	٢,٦٧	٨		
	الرتب المتساوية	٣				
		٧				غير دال
الإهمال	الرتب السالبة	٤	٢,٧٥	١١	٠,٥١٤	
	الرتب الموجبة	٣	٥,٦٧	١٧		
	الرتب المتساوية	٠				
		٧				

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعدى القسوة والإهمال فى القياسين البعدى والتتبعى.

عرض نتائج الفرض الرابع:

وينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياسين القبلي والبعدى والفروق لصالح القياس البعدى". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٤) نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بُعد السلوك الاجتماعي.

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٢١	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
	الرتب المتساوية	١				
	الكلي	٠				

يتضح من جدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

عرض نتائج الفرض الخامس:

وينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعتين التجريبية والضابطة على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي والفروق لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق للمجموعات المستقلة. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٥) نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
بُعد السلوك الاجتماعي الايجابي المجموعة التجريبية	٧	١٠,٥٧	٧٤,٠٠	٢,٨٨	٠,٠٥
المجموعة الضابطة	٧	٤,٤٣	٣١,٠٠		

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي والفروق لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥.

عرض نتائج الفرض السادس:

وينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياسينالبعدى والتتبعى، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالى ذلك:

جدول (٦) نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
السلوك الاجتماعي الإيجابي	الرتب السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المتساوية	٥				
		٧				

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي في القياسين البعدى والتتبعى

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بُعدى القسوة والإهمال والفروق لصالح القياس البعدى .

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على بُعدى القسوة والإهمال والفروق لصالح المجموعة التجريبية .

يتضح من جدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي والفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تأثير فنية لعب الأدوار وما تتضمنه من المحاكاة وهي من الأمور المألوفة عند الأطفال. فمن منا لم يلاحظ أطفاله وهم يتقمصون الشخصيات الحقيقية أو الكرتونية ، ويقومون بأدوار مشابهة لأدوارهم. وهذا يؤكد لنا استعداد الأطفال على القيام بهذه الإستراتيجية بشكل رائع لذا استفادت الباحثة من هذه الميزة لدى الأطفال لتعلمهم بطريقة لعب الأدوار حيث لها عدة فوائد وهى: سرعة تعلم الأطفال بهذه الطريقة واستمرار أثرها،وهي تساعد على تنمية عمليات التفكير والتحليل عند الأطفال، وتوجد روحاً من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي، وتساعد هذه الفنية على التواصل الإيجابي بين الأطفال، وتنمية الروح الاجتماعية والألفة والمحبة بينهمكما تساعد على اكتشاف ذوى القدرات المتميزة والعالية من الأطفال. وتعالج السلوكيات السلبية عند الأطفال.

ويمكن تفسير نتائج البحث في ضوء الأثر الفعال لفنية حل المشكلات حيث حققت دوراًملموساً في خفض القلق والتوتر الذي ينتج عن القسوة في المعاملة والإهمال من خلال تدريب الأم على التحديد الدقيق لكل جوانب المشكلة، ووضعها في صورة إجرائية، وتمكنت الأم من تصنيف وصياغة العناصر المناسبة واستبعاد غير

المناسبة، وتوليد البدائل الممكنة لحل المشكلة، وتمتعت الأم بدرجة مرتفعة من المرونة في توليد أكبر عدد ممكن من الاحتمالات، وعدم توجيه نقد للأفكار الغريبة، ودمج الأفكار وتطويرها، وذلك من خلال تحديد قائمة بالحلول الممكنة وانتقاء البديل المناسب من بين البدائل الكثيرة المطروحة، والموازنة بين البدائل وما يترتب على كل بديل من نتائج إيجابية وسلبية على المدى القريب والبعيد.

والتحقق من تنفيذ الحل في الواقع، كما تعرفت الأم على مشاعرها وتصرفاتها المتعلقة بالموقف المشكل، وعمل التصحيح الذاتي كلما كان ذلك ممكنا، وتتمكن من الربط بين طبيعة الأفكار غير المنطقية والتي تعتبر أساس القلق، وحل المشكلات باعتبارها مهارات تستند إلى التفكير المنطقي، وتحرر من الشحنة الوجدانية ومشاعر الإحباط، كما ساعدت فنية حل المشكلات الأمهات على إمكانية التفكير بشكل إيجابي والعمل على المعالجة العقلية للبيانات، وإمكانية الربط بين المعارف السابقة والحالية واللاحقة، والبحث عن معارف جديدة، وساعدتهم على التشارك والتفاعل الاجتماعي، وإمكانية الدفاع عن الآراء الصحيحة، وتعلم مهارات الاستماع للآخر.

ويمكن تفسير ذلك في إفادة الأم من خلال تدريبها عن طريق الحوار والمناقشة التعرف على خصائص الطل في مرحلة ما قبل المدرسة وكيف ينمو الطفل في مثل هذه المرحلة الهامة وما هي الطرق الجيدة الواجب تعامل الأم بها مع طفلها، وكيف ترسى قواعد تأسيس الفرد الصالح في المجتمع، وتبعد عنه المشكلات النفسية والسلوكية فيما بعد، وساعدت فنية الحوار والمناقشة التي قدمت للطفل خلال العمل في البرنامج على أن يصغى الطفل لحديث زملائه ويفهم ما يتحدثون عنه ويرد في دوره بطريقة لا تزعج منه زميلة ولا تسبب له أي توتر أو إحراج، كما ساعدت الأطفال لأن يتواصلوا مع حديث الآخرين ويناقشوهم فيه، وأن ينتظر الطفل دوره في الحديث وخففت من فرض الأطفال الأوامر على الآخرين، وساعدت على التخلص من

التهديدات اللفظية وغيرها مما جعل اللعب يسوده جو من المرح واللعب بلطف ومشاركة وتعاون.

وأظهرت فنية العصف الذهني على فائدتها في تعديل المعاملة السيئة من الأمهات للأطفال من أسلوبي القسوة والإهمال، وساعدت الأمهات على محاولة التفكير الجيد قبل رد الفعل على أي موقف تتعرض له، والتفكير في عدة بدائل جيدة تساعد على حل المشكلة التي تتعرض لها، كما دربت الأمهات عن طريقها على كيفية التصرف في المواقف المختلفة بشكل لا يضرها ولا يعرض طفلها للأذى، ويساعدها على تخفيف المعاناة التي تعانى منها أثناء حدوث أي مشكلة تتعرض لها.

وساعدت فنية التعزيز الأمهاتعلى الاندماج في البرنامج مع الباحثة وتعلم الكثير من الخبرات والمهارات الجيدة التي تبعده عن العدوان ، وتدخل مهارات وسلوكيات جيدة تساعده علىالتعاون مع الآخرين ويساعد على زيادة المشاركة بين الأطفال والانغماس في اللعب وزيادة فرصة الاستفادة من المحتوى المقدم لهم وساعد التعزيز الأطفال على الانتباه إلى ما تلقيه الباحثة وقد حقق النظام داخل القاعة مما أدى إلى الوصول إلى أهداف البرنامج، كما ساعدت على جلب المتعة والسرور وزيادة شعور الأمهات والأطفال بالرضي عن العمل الذي يقدم، مما ساعدهم على الانغماس في العمل زيادة حدوث السلوك الاجتماعي الإيجابي وتخلى الأطفال عن دفع وركل وضرب زملائهم وامتنعوا عن التهديد والسخرية والتحريض وحل مكانها المرح واللعب والمشاركة والابتسامة.

وساعد نشاط التلوين الفني في التعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع التي لا يستطيع الأطفال التلفظ بها شفهياً والبحث عن الصراعات الدفينة في الشخصية التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعانيها الطفل، كما تساعد على التعرف على شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش في ظلها الطفل، والأشخاص المؤثرين في حياته والتعرف على مدى علاقة الطفل بأشخاص معينين

ومدى المشاعر الايجابية أو السلبية التي يكنها نحوهم و تفريغ طاقات الطفل في أمور إيجابية مثمرة، التعرف على الألوان وعلاقتها بالطبيعة والحياة الاجتماعية المحيطة، ودلالات استخدام الأطفال لها في رسومات الطفل، وتنمية روح الخيال عند الطفل وتفريغ الشحنات الانفعالية السلبية كالغضب والعدوان والخوف وهى وسيلة للتعبير والتواصل مع الآخرين عند الأطفال الانطوائيين وعن طريق الرسم والتلوين يتم التعرف على الحالة التي يعيشها الطفل أثناء الرسم كالخوف والغضب والقلق.

كما ساعد نشاط اللعب الجماعي الأطفال على التخلص من بعض السلوكيات السيئة والتفاعل الإيجابي فيما بينهم والتزام كل منهم بالدور المخصص له داخل المجموعة ومحاولة إثبات ذاته ليس من ضرر الآخرين ولكن من النجاح في تأدية دوره داخل المجموعة بشكل جيد والتزام بقوانين العبدون التسبب في إحراج الغير أو مضايقته، والتزام الأطفال بالتعليمات المقدمة لهم، وفهم الأطفال قوانين العب الجماعي ومن خلال التشويق والإثارة التي صنعتها الباحثة خلال عرض النشاط.

ولذلك فقد تكون أفضلنشاط الألعاب التنافسية مثلما جاء في البرنامج هي التي تضع الطفل في حالة التنافس الإيجابي من خلال وجود فريق يمثل فوزه فوزاً للطفل، مع ضرورة تغيير عناصر الفريق باستمرار بحيث يتعلم الطفل ضرورة التلاؤم مع الآخرين على اختلاف طباعهم ونجاحهم ودرجتهم في اللعب، ومن الأفضل تحويل التنافس إلى حالة من الإبداع البنّاء من خلال نقل حالة التنافس المباشر ومفهوم الفوز والخسارة إلى الخلف قليلاً وإبداله بمفهوم المكافأة والإطراء الذي قد يحصل عليه الطفل من جراء تقديم عمل بنّاء وجميل كرسم لوحة بالتعاون مع رفاقه أو كتابة قصة جماعية أو تمثيل مسرحية، وبحيث يكون هذا الإطراء المقدم من الباحثة أو الوالد مدخلاً لتفادى ثنية الربح والخسارة حيث أثبتت الدراسات الحديثة في الطب النفسي عند الأطفال أنّ تلك الطريقة تمثل الوسيلة الأنجع في تشجيع الطفل على أن يكون اجتماعياً ومبدعاً .

وساعد الدمج بين الأطفال وأمهاتهم على تقوية رابط التفاعل بين الأطفال والأمهات مما أعطاهم فرصة للتعامل مع الأطفال بدون قلق وانخفضت الأساليب السيئة التي كانت تتعامل بها الأمهات مع الأطفال مع الابتعاد عن أسلوبي القسوة والإهمال مما أدى إلى نتائج ايجابية عملت على التفاعل الإيجابي بين الأطفال وبعضهم والعب الجماعي الذي يعتمد على روح الفريق والمنافسات الشريفة ساعد الأطفال على تنمية مهاراتهم في التعاون مع الآخرين والتعبير عن ذاتهم وعزز ثقة الطفل في نفسه من خلال إحساسه بقيمة في وسط الجماعة وأهمية الدور الذي يقوم به وتنمية روح المساواة والعدل في التعامل.

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية على بُعدى القسوة والإهمالفي القياسين البعدى والتتبعى. وتتفق نتيجة البحث مع نتائج دراسة (Wang, Mena& Landy(2001) (2014ويفسر ذلك في ضوء عدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبى بفنياته المختلفة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس التنمر بعد انتهاء العلاج بشهرين مما يدلل على استمرارية فاعلية فنيات البرنامج التدريبى.

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال البدو في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على بُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي وذلك للآثار الجيدة التي حققها البرنامج التدريبي في خفض منبئات التنمر لدى أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج حيث أن السلوك التنمر سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد فالأسرة هي البيئة الأولى التي تستقبل الطفل،وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس الطفل الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي.....الخ، ودلت

نتائج هذا البحث على أن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو أكثر الأبعاد تأثرا بسلوك الفرد تجاه فرد اضعف منه في القدرات الجسمية "الضحية أو المتنمر عليه"، هذا مما دفع الباحثة إلى دراسة هذا المتغير، حيث أن المستقبل سيكون لهؤلاء الذين يمتلكون معدل سلوك إيجابي نتج من تربية الوالدين ومعاملة الأطفال بأساليب سوية حيث اعتمدت الباحثة في البرنامج عن طريق الأنشطة المقدمة للطفل على تعديل هذا السلوك الاجتماعي ضبط انفعالاتهم ويشعرون بانفعالات ايجابية تعكس مدى كفاءتهم في التعامل مع الأحداث والمواقف وبالتالي تسبب لهم تفاعلا أفضل مع الأقران من خلال بناء الصداقات.

ويرجع تفسير هذه الفروض في عدم تعرض المجموعة الضابطة لأى من فنيات وأنشطة البرنامج التدريبي لذا لم يوجد تغيير يذكر على أساليب الأمهات في معاملة أطفالهم، ولم يوجد تأثير على التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، بينما هناك تغيير ملحوظ على أساليب الأمهات ف المجموعة التجريبية نحو الأسلوب الديموقراطى والابتعاد عن القسوة والإهمال في معاملة الأطفال

الخلاصة والتوصيات:

– أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبى فى خفض بعض منبئات التنمر المرتبط بأساليب المعاملة الوالدية والعلاقات الاجتماعية بين الأقران، وهذا يتطلب التوسع فى تطبيق فنيات البرنامج التدريبي في هذا الدراسة ، ومن خلال إشراك الأمهات من أجل تعديل سلوكيات الأطفال السلبية، وتغيير أساليبهم في التعامل مع الأطفال ، وتمكنهم من فهم مشكلاتهم والعمل على حلها بطريقة علمية.

– توعية أسر الأطفال فى تلك المرحلة بأهمية متابعة اساليب معاملتهم مع اطفالهم، والعلاقات الاجتماعية لأطفالهم مع أقرانهموضرورة الابتعاد عن أسلوب القسوة والاهمال في التعامل مع الأطفال.

– إجراء المزيد من الدراسات لإلقاء الضوء على منبئات التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة بين فئات الأطفال للتعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة المرضية فى المجتمع المصرى.

– توعية الأمهات بأهمية التواصل مع الأطفال والاستماع لرغباتهم والاهتمام بمتطلباتهم واستخدام الاساليب الإيجابية فى التربية.

البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالبحوث التالية:

١– تقنين مقياس التنمر على فئات مختلفة فى المجتمع.

٢–دراسة العلاقة بين منبئات التنمر وعلاقة الأطفال مع الكبار.

٣–إجراء برنامج إرشادى دينى لخفض منبئات التنمر لدى أولياء الأمور والأطفال

٤– دراسة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية(الحماية الزائدة ، الرفض).

المراجع

مها أحمد عبد الحليم (٢٠١٨).*سلوك التنمر لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من أطفال الرياض الحكومية بمدينة بورتسودان*. جامعة المجمعة.

عبد الوهاب، مغار(٢٠١٥).التنمر الوظيفى مقاربة نظرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية. ص٥١٥

سارة حجاب مشرى(٢٠١٢).*أثر المعاملة الوالدية فى ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية*، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فايزة يوسف عبد المجيد(٢٠٠١).*مهارة المشاركة الاجتماعية علاقتها بالمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة*، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

Akiba , M .(2004) . Nature and Correlates of Ljime – Bullying in Japanese middle scool. *International Journal of Education Research 41(3),2016- 236-*

Alsaker, F. D. & Nagele, C. (2008). *Bullying in kindergarten and prevention.* In W. Craig & D. Peppler (Eds.), An international perspective on understanding and addressing bullying. PREVNet series (pp. 230– 252). Kingston: PREVNet.

Andreou E.; Vlachou A. & Didaskalou E. (2004). The roles of self-efficacy peer interactions and attitudes in bully victim incidents, Implication for intervalntion policy practices" School Psychology Internationa l26(5) 545 562.

Clayton R. cook et Kirk r. Williams et al(2010) *Predictors Of Bullying and Victimization in Childhood and Adolescence*: A Meta-analytic Investigation. University of Washington.

Duncan, R. (2004). The impact of family relationships on school bullies and victim. In D. L.E Spillage, & S. M. Swearer (Eds.), Bullying in American schools: *A social –ecological perspective on prevention and intervention (pp. 227–244). Mahwah, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers*.

Eisenberg, N., &Mussen, P., (1989). The roots of prosocial behavior in children. *Merrill-Palmer Quarterly* ,36 (4), 581-583

Kristen Kocher(2017) Predictors of Bullying Role Behavior in Preschool Eastern Illinois University This research is a product of the graduate program in School Psychology at Eastern Illinois University. Find out more about the program.

Lee, S(2009). School, Parents, and Peer Factors in Relation to Hong Kong Students 'Bullying International journal of Adolescence and Youth, 2009, Volume 15, pp. 217-233

Quiroz H.; Arnette J. & Stephens R. (2006): "Bullying i n schools fighting the bully Battle, *National School Safety Center.*

Tepetas, G. S., Akgun, E. & Altun, S. A. (2010). Identifying preschool teachers' opinion about peer bullying, *Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences, 2(2),1675–1679.*

Todd Jason Dollar (2016*) Person- Level Predictors Of Bulling and Bystander Behaviors Of Middle School students*, Wane State University Dissertation.

Vlachou, M., Andreou, E., Botsoglou, K. & Didaskalou, E. (2011). *Bully/Victim Problems Among Preschool Children*: a Review of Current Research Evidence. Educational psychology review, 23(3), 329–358.